

برعاية الرئيس الأسد..
تخريج دفعة جديدة
من طلبة الكلية الجوية
بمعاهدنا الثلاثة

2



الخميس 12 جمادى الأولى 1446هـ 14 تشرين الثاني 2024 م العدد 17751 السنة التاسعة والخمسون

خلال لقائه لاريجاني كبير مستشاري قائد الثورة الإسلامية في إيران الرئيس الأسد: دعم صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني بشتى الوسائل



خلال لقاء السيد الرئيس بشار الأسد مع علي لاريجاني كبير مستشاري قائد الثورة الإسلامية وعضو مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران، تم البحث في التطورات التي تشهدها المنطقة ولا سيما التصعيد الإسرائيلي والعدوان المستمر على فلسطين ولبنان وضرورة إيقافه. كما جرى البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها لما فيه مصلحة الشعبين وشعوب المنطقة. وشدد الرئيس الأسد على التمسك بالحقوق الفلسطينية التاريخية ودعم صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني بشتى الوسائل ووقف المجازر ووضع حد لجرائم الإبادة الجماعية. من جهته، شدد لاريجاني على وقوف إيران إلى جانب سورية واستعدادها لتقديم شتى أنواع الدعم، مؤكداً دور سورية المحوري في المنطقة والتطلع لتعزيز هذا الدور بما يخدم دول المنطقة وشعوبها.

استشهاد ١٥ شخصاً جراء عدوان إسرائيلي استهدف مباني سكنية في المزة وقدسيا بدمشق وريفها



استشهد خمسة عشر شخصاً بينهم أطفال ونساء، وأصيب ستة عشر آخرون جراء عدوان إسرائيلي استهدف مباني سكنية في حي المزة بدمشق ومنطقة قدسيا بريفها.

وذكر مصدر عسكري أنه «حوالي الساعة الثالثة و ٢٠ دقيقة بعد ظهر اليوم شن العدو الإسرائيلي عدواناً جويماً من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً عدداً من الأبنية السكنية في حي المزة بدمشق ومنطقة قدسيا في ريف دمشق».

وأضاف المصدر: إن العدوان أدى إلى استشهاد



خمسة عشر شخصاً وإصابة ستة عشر آخرين، من بينهم نساء وأطفال بجروح كحصى أولية ووقوع أضرار مادية كبيرة في الممتلكات الخاصة والمباني المستهدفة والمجاورة.

صباغ يتسلم نسخة من أوراق اعتماد سفير جنوب أفريقيا لدى سورية



تسلم وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ اليوم نسخة من أوراق اعتماد السفير أشرف سليمان سفيراً مفوضاً فوق العادة لجمهورية جنوب أفريقيا لدى الجمهورية العربية السورية. ورحب الوزير صباغ

■ البقية ص ٢

العدو يكثف غاراته على لبنان.. والمقاومة تستهدفه في عدة مواقع

أعلنت المقاومة اللبنانية في بيانات منفصلة اليوم أنها استهدفت تجمعا لقوات العدو الإسرائيلي عند الأطراف الشرقية لبلدة مركبا بصلية صاروخية وحققت إصابات مؤكدة في صفوفها، كما استهدفت ثكنة دوفيف للعدو بصلية صاروخية. كما استهدفت المقاومة اللبنانية مستوطنتي «ديشون ويسود هامعلاه» شمال فلسطين المحتلة بصليتين صاروخيتين، واستهدفت موقع جل العلام الحدودي للعدو الإسرائيلي بصلية صاروخية. من جهة أخرى، ومع استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان، استشهد شخص جراء غارة لطيران العدو على بلدة الهبارية، كما أصيب عدد من الأشخاص إثر غارة نفذتها طائرة إسرائيلية مسيرة على بلدة عيتبت في قضاء صور. وحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، شهدت مناطق المريجة وحارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت عدداً من الغارات المعادية العنيفة التي أدت إلى دمار هائل في الأبنية السكنية، فيما

■ البقية ص ٢

عند افتراق «الرسمي» و«الوازي».. الأسعار تعكس الأثر بينهما
«الركزي»: بعض البنوك تحافظ على أسعار صرف مبالغ فيها
التغيرات المناخية
ترخي بظلالها على قطاع النحل



برعاية الرئيس الأسد.. تخرج دفعة جديدة من طلبة الكلية الجوية بمعاهدها الثلاثة



والتفوق المستمر في أداء مهامهن الوطنية إلى جانب رفاقهم في الجيش والقوات المسلحة.

وأكد اللواء نائب رئيس هيئة الأركان على ضرورة امتلاك المعارف النظرية والخبرات العملية واستثمارها في الحياة المهنية بنجاح، مشدداً على أن سورية ماضية في مسيرة الإنجازات والبطولات حتى تحقيق الانتصار على الإرهاب وداعميه.

كما ألفت مديرة الكلية العسكرية للبنات كلمة أوصت فيها الطالبات بمواصلة بذل الجهود لتطوير معارفهن، ليكن قدرات على تنفيذ جميع المهام والمسؤوليات تجاه وطننا الحبيب.

ثم جرت مراسم تسليم العلم واستلامه، وأدت المتخربات القسم العسكري، وتلي أمر النجاح وتسمية الدورة باسم الشهيد المقدم المهندس الحربي عبير محمد بسيبيني تقديراً للشهادة وتكريماً للشهداء.

بعد ذلك تم توزيع الهدايا الرمزية على المتخربات، ثم قدمت الطالبة الأولى درع الدورة للواء ممثل راعي الاحتفال عربون وفاء وإخلاص، كما تم تقديم درع الدورة لذوي الشهيد عربون وفاء لتضحيات الشهداء، واختتم الاحتفال بالنشيد الوطني للجمهورية العربية السورية.

الملقاء على عاتقهم.

بعد ذلك، جرت مراسم تسليم العلم واستلامه، ثم أدى المتخرجون القسم العسكري، وتُلي أمر النجاح وموافقة القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة على تسمية الدورة الخريجة باسم الشهيد المقدم الطيار علي محمود المحمد تقديراً للشهادة وتخليداً للشهداء الأبرار.

كما تم توزيع الهدايا الرمزية على المتخرجين، ثم قدم الطالب الأول درع الدورة للواء ممثل راعي الاحتفال عربون وفاء وإخلاص، كما تم تقديم درع الدورة لذوي الشهيد عربون وفاء لدماء الشهداء.

كذلك، وبرعاية السيد الرئيس الفريق بشار الأسد تم تخرج دفعة جديدة من طالبات الكلية العسكرية للبنات، وناب عن السيد الرئيس في حضور الاحتفال اللواء أسامة حورية نائب رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة.

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً وإكباراً لأرواح شهدائنا الأبرار، وعُزف النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية، وألقى اللواء ممثل راعي الاحتفال كلمة نقل فيها للمتخربات تهنئة السيد الرئيس وتمنياته لهن بالنجاح الدائم

برعاية السيد الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة، احتفل بتخرج دفعة جديدة من طلبة الكلية الجوية بمعاهدها الثلاثة «الجوي، الفني، الملاحي»، وناب عن السيد الرئيس في حضور الاحتفال اللواء مفيد حسن نائب رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة.

واستعرض ممثل راعي الاحتفال حرس الشرف.

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهدائنا الأبرار، ثم عُزف النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية، وألقى اللواء ممثل راعي الاحتفال كلمة نقل فيها تهاني الرئيس الفريق الأسد وتمنياته للمتخرجين بالنجاح والتفوق في أداء الواجب الوطني في الدفاع عن الوطن إلى جانب رفاقهم البواسل.

وشدد اللواء على ضرورة مواصلة التدريب والتحصيل العلمي النوعي الذي يحافظ على قدرات قواتنا المسلحة وجاهزيتها العالية، مؤكداً أن سورية ستواصل حريتها على الإرهاب حتى إعادة الأمن والاستقرار إلى ربوعها.

وألقى مدير الكلية الجوية كلمة أوصى من خلالها المتخرجين بأن يكونوا القدوة والمثل لمروؤسيهم وعلى قدر المسؤولية

الجامعة العربية تطالب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالتدخل لإنقاذ «الأونروا»

اللاجئين من مضمونها، مبيناً أن الوكالة تشكل دعامة لاستقرار ليس فقط في فلسطين وإنما في المنطقة بأسرها، وأن إنقاذها هو ضرورة أخلاقية وإستراتيجية وتفكيكها إن حدث سيمثل سابقة خطيرة على الصعيد الدولي.

وأوضح رشدي أن الرسائل تناولت القانون الذي أصدرته سلطات الاحتلال مؤخراً حول حظر عمل الأونروا وتضمنت تحذيراً مفضلاً من مخاطر تقويض عملها في الأراضي الفلسطينية، مع الإشارة إلى أن القوانين الجديدة للاحتلال تهدد بانهايار كامل لمنظومة الاستجابة الإنسانية في غزة في وقت يعيش فيه السكان على حافة المجاعة.

تطلبت الجامعة العربية الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالتدخل بقوة من أجل إنقاذ وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» ومنع الاحتلال الإسرائيلي من تنفيذ مخططه لتقويضها.

ونقلت وكالة وفاق المتحدث باسم الأمين العام للجامعة العربية جمال رشدي قوله في تصريحات اليوم: إن الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط طالب في رسالتين وجههما إلى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين والممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بإنقاذ الأونروا والحيلولة دون تنفيذ خطة الاحتلال بتقويضها كلياً بهدف إفراغ قضية

إسلامي: إيران ستمضي قدماً في برنامجها النووي في إطار مصالحها القومية

وأوضح إسلامي أن «لقاء اليوم يحظى بأهمية بالغة لجهة أن نظام الاستكبار يدعم بلا قيد أو شرط الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني، لذلك من المهم جداً أن تتخذ الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها بما فيها الوكالة الدولية خطوات مؤثرة للحد من استصدار قرارات تدخلية تؤثر على العلاقة بين إيران والوكالة»، معتبراً أن استصدار أي قرار ضد إيران سيوجد الحق بشكل طبيعي بأن تكون لديها إجراءات متبادلة.

وأشار إسلامي إلى أن إيران هي صاحبة تكنولوجيا المعرفة الخاصة بها ولم تأخذها من مكان ما، ولم يساعدها أحد، وجميع الأنشطة في برنامجها النووي السلمي تمت تحت إشراف وكالة الطاقة الذرية.

أكد رئيس مؤسسة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي أن إيران لن تخضع لأي ضغوطات وستمضي قدماً ببرنامجها النووي في إطار مصالحها القومية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن إسلامي قوله في مؤتمر صحفي مشترك اليوم مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي في طهران: إن «التعامل بين إيران والوكالة كان قائماً بشكل دائم على أساس معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، ومؤسسة الطاقة الذرية الإيرانية مهتمة بهذا الأمر بشكل خاص، واتصالنا ببناء دائماً وأجربنا خلال هذه الزيارة محادثات جيدة».

صباغ يتسلم / بقية /

بالسفير الجديد وهنأه على تعيينه سفيراً لدى سورية، وأشار إلى متانة العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الصديقين، وأشاد بموقف جنوب أفريقيا في دعم القضايا العادلة للشعوب وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، والذي تجلى مؤخراً في موقف جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية لإنهاء إفلات الكيان الإسرائيلي من العقاب على ارتكابه جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني.

من جهته أكد السفير سليمان عزمه العمل على تعزيز التعاون بين سورية وجنوب أفريقيا ليشمل مجالات أوسع بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

العدو يكتف غاراته / بقية /

حاطوم والمبنى المحيط بكنيسة مار ميخائيل - الشياح. وأغار طيران العدو على شعبا وتبزين وبرج قلاوية وبنيت جبيل ودير الزهراني وكفرجوز والنبطية ومدينة وفرون وعيناتا وبرعشيت وصفد البطح وحانين وكفروالنبطية ومدينة وفرون وعيناتا وبرعشيت وصفد البطح وحانين وكفر ومجدل سلم والطيري وطيرحرفا وزفتا ودير الزهراني وياطر بالتزامن مع قصف مدفعي على أرنون وياطر وبيت ياحون وكوزين وعيناتا وقصف عنقودي على مجرى نهر الليطاني في خراج بلاط وديين وكفرحمام وكفرش.

وخرق الطيران الحربي الإسرائيلي جدار الصوت مرات عدة فوق الجنوب والنبطية وإقليم التفاح.

قصف طيران العدو بلدات صفد البطح وقلاوية وبرج قلاوية في قضاء بنت جبيل بالتزامن مع قصف مدفعي شنته قوات الاحتلال على بلدتي شقرا وبرعشيت.

كما استشهد شخص جراء غارة شنتها مسيرة إسرائيلية على دراجة نارية في بلدة يحمر، فيما أسفر قصف مدفعي إسرائيلي بالقذائف الفوسفورية عيار 150 على البلدة صباح اليوم إلى تدمير أربعة منازل. وأسفرت غارات العدو عن استشهاد 3 أشخاص في عربصاليم وشخصين في عرمتي وشخص في كل من بلدة كفرمان وحي الياض بالنبطية.

وشنت طائرات العدو الإسرائيلي سلسلة غارات فجر اليوم على الضاحية الجنوبية لبيروت، استهدفت برج البراجنة شارع

مدير التحرير

معد عيسى

أميننا التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص - ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

٢٤ شهيدا في اليوم الـ ٤٠٥ للعدوان.. والاحتلال ينسف ويحرق منازل في جباليا

سابق، الأربعاء، ما أسفر عن استشهاده ٩ فلسطينيين وإصابة آخرين، وفقا للمصادر الطبية.

والمواصي منطقة رملية تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الأساسية، يعيش فيها نحو ١,٧ مليون مواطن أجبرهم الاحتلال الإسرائيلي على النزوح باتجاهها قسرا تحت ضغط القصف والنيران، إذ وصل إليها معظمهم إبان الاجتياح البري لمدينة رفح جنوب القطاع خلال أيار الماضي، وزعم الاحتلال أنها «منطقة آمنة»، في الوقت الذي ارتكب فيها العديد من المجازر باستهدافه للخيام التي تؤوي النازحين في المنطقة.

وفي سياق مواز، قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي مسؤولة عن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة، إذ تسببت في النزوح القسري الجماعي والمعتمد للمدنيين منذ تشرين الأول ٢٠٢٣، كما تسببت في موجة جديدة من النزوح القسري لمئات آلاف المدنيين.

وأوضحت في تقرير لها، اليوم أن عمليات النزوح القسري تسببت في نزوح أكثر من ٩٠٪ من سكان غزة، أي نحو ١,٩ مليون مواطن، وإلى تدمير واسع النطاق لأجزاء كبيرة من غزة على مدار الأشهر الـ ١٣ الماضية.

ودعت المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية أن يحقق في تهجير إسرائيل للفلسطينيين ومنعهم من ممارسة حقهم في العودة، باعتباره جريمة ضد الإنسانية، إضافة إلى قيام الحكومات بإدانة الجهود الرامية إلى تهريب مسؤولي المحكمة والمتعاونين معها والتدخل في عملها.



بعمارة البيازجي في شارع النفق بمدينة غزة.

ونذكر أن طيران الاحتلال قصف مخيمي المغازي والبريج وسط القطاع وجباليا وبيت لاهيا شماله ومنطقتي خربة العدس ونبة زارع في رفح ما أسفر عن استشهاده ١٨ فلسطينياً على الأقل وإصابة العشرات فيما قامت قواته بتجريف مناطق في حي الزيتون بمدينة غزة.

وخلال الـ ٢٤ ساعة الماضية نسف الاحتلال وأحرق عشرات المنازل في جباليا وصولاً إلى محيط مستشفى كمال عدوان ما أدى إلى ارتقاء العشرات.

كما أصيب عدد من الفلسطينيين بجروح متفاوتة في قصف الاحتلال خيمة تؤوي نازحين في منطقة المواصي غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وكانت قوات الاحتلال قد شنت غارتين على المنطقة في وقت

ناصر منذر

يواصل الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء غزة، خلفاً المزيد من الشهداء والجرحى، وسط دعم أميركي وغربي مستمر، وفي ظل استمرار حالة الشلل التي تلازم مجلس الأمن الدولي لجهة عجزه عن اتخاذ قرار جاد وفعلي يلزم الاحتلال بوقف عدوانه فوراً، والسماح بإدخال مساعدات إنسانية عاجلة للقطاع المنكوب.

وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٢٤ شهيداً و١١٢ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٤٠٥ على القطاع ارتفع إلى ٤٣٧٢٦ شهيداً و١٠٣٣٧٠ جريحاً، فيما مازال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن خمسة فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون، في قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي مجموعة من الفلسطينيين في مخيم المغازي وسط قطاع غزة. فيما استشهد أربعة فلسطينيين وأصيب آخرون، صباح اليوم الخميس، في قصف طائرات الاحتلال الحربية حي الشيخ رضوان غرب مدينة غزة. في وقت تجدد فيه قصف الاحتلال المدفعي على حي الزيتون جنوب المدينة.

وأشارت إلى أن طائرة مسيرة تابعة للاحتلال قصفت مجموعة من الفلسطينيين في جباليا النزلة شمال قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاد شخص، وإصابة آخرين بجروح. فيما أصيب خمسة فلسطينيون آخرون بينهم طفلتان، في قصف الاحتلال شقة سكنية

«شؤون المرأة»: تداعيات خطيرة لحظر الاحتلال «الأونروا» على الفلسطينيات اللاجئات

مواجهات في نابلس.. والاحتلال يقتحم قرى في الخليل وبيت لحم ورام الله



■ راجب العطيه

في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة في قطاع غزة، والضفة الغربية، بما فيها القدس، حذرت وزارة شؤون المرأة الفلسطينية من تداعيات قرار كنيست الاحتلال بحظر نشاط وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، وتأثيراته الكارثية على النساء اللاجئات وأسرهن.

ووضحت الوزارة أن القرار الجائر يحرم ٣٢٤ ألف طالب وطالبة من حق التعليم من فرص التعليم، بينهم ٢٧٨,٠٠٠ في قطاع غزة و٤٦,٠٠٠ في الضفة الغربية، إضافة إلى الطلبة الذين يتلقون تدريباً مهنيًا. كما يحرم النساء من الرعاية الصحية الأساسية، ويهدد حياة الآلاف منهن، وخاصة الحوامل وكبيرات السن وذوات الإعاقة والطفلات، ومن يعانين من أمراض مزمنة.

وبحسب الوزارة، فإن من تداعيات القرار، إيقاف الخدمات الصحية للاجئين في قطاع غزة والضفة الغربية، عبر ١٤٠ مركز رعاية صحية، ما يؤدي إلى كارثة صحية تزيد من الضغط على المستشفيات المحلية، ما يشكل تهديداً مباشراً لصحة النساء والأطفال خاصة في غزة، حيث تتفاقم الأوضاع الصحية والإنسانية. كما يؤدي ذلك إلى فقدان آلاف النساء لوظائفهن، ما يزيد معدلات البطالة والفقر، حيث يعمل في مؤسسات «الأونروا» التعليمية نحو ١٩,٨٧٧ موظفاً، منهم ٩,٤٤٣ شخصاً في قطاع غزة، و٢,٢١٥ شخصاً في الضفة الغربية، وفي القطاع الصحي يعمل نحو

٤٨٥١ موظفاً منهم ١٠١٥ امرأة (٢١٪ من العاملين في القطاع الصحي نساء)، عدا النساء العاملات في المؤسسات الأخرى الاغاثية والاستشارية التي تشرف عليها وكالة الغوث. وأشارت الوزارة إلى أن فقدان الرجال العاملين في «الأونروا» لوظائفهم سيؤثر بشكل مباشر على النساء والأطفال، في هذه الأسر، ما يعمق الأوضاع الاقتصادية الصعبة، لاسيما في قطاع غزة، الذي يعاني من انهيار العديد من المؤسسات العاملة. كما يحرم النساء من الدعم المالي للمشاريع الصغيرة ويزيد من معدلات الفقر، حيث تقدم «الأونروا» منحا لدعم المشاريع الصغيرة في فلسطين المحتلة، مستهدفة النساء والخريجات وذوات الإعاقة. إضافة إلى ذلك، فإن النساء سيحرمن من الفرص التمويلية الحيوية، ما يهدد بتوقف المشاريع الصغيرة التي تعتبر صمام أمان للأسر الفلسطينية، وسيزيد ذلك من معدلات الفقر والتحديات الاجتماعية والصحية والتعليمية، وزيادة احتمالية تعرض النساء للعنف، كما سيحرم السكان من خدمات البنية التحتية، ويزيد من معاناة النساء، اللواتي يتحملن العبء الأكبر في تدبير شؤون الأسرة، وسيحرمن من خدمات وبرامج الحماية في مختلف مناطق وجودهن.

■ فؤاد الوادي

يواصل الاحتلال الإسرائيلي الوحشي على الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث اقتحمت قواته اليوم الخميس عدداً من مدنها وبلداتها وداهمت المنازل واعتدت على أصحابها واعتقلت وأصابت عشرات الشبان الفلسطينيين.



شرق الخليل وفتشت عدة منازل واحتجزت تسعة فلسطينيين وأجرت معهم تحقيقاً ميدانياً قبل الإفراج عنهم.

كما داهمت بلدتي يطا والسموع جنوب الخليل وفتشت منازل الفلسطينيين، كما واصلت إغلاق مداخل بلدات ومخيمات مدينة الخليل بالبوواب الحديدية، وشددت من إجراءاتها العسكرية في حارات البلدة القديمة والحواجز القريبة من الحرم الإبراهيمي ونكلت بالمواطنين الفلسطينيين المارين عبرها.

وفي بيت لحم اقتحمت قوات الاحتلال، بلدتي جناتا شرقاً والخضر جنوباً وتمركزت في منطقة «أم ركية»، وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، تجاه منازل المواطنين الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم، وتمركزت قوات الاحتلال فيما بعد في مناطق «البوابة»، ومحيط الجامع، و«التل».

في غضون ذلك، هدمت قوات الاحتلال، منزلاً من طابقين في بلدة يتما، جنوب نابلس. كما هدمت، مسجد قرية أم الحيران المهتدة بالاقطلاع والتهجير في منطقة النقب داخل أراضي عام ١٩٤٨، وهو آخر ما تبقى من القرية، بعد هدم منازلها.

ونذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة نابلس معززة بعشرات الآليات العسكرية، وقامت بمداهمة منازل الفلسطينيين، لاسيما في محيط البلدة القديمة، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب على إثرها فلسطينيون بجراح وحالات اختناق.

واقترحت قوات الاحتلال مخيم الأمعري جنوب رام الله، وشنت حملة مداهمات واسعة واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، كما اقتحمت حي أم الشرايط شمال رام الله، وقرية كفر مالك شرقاً، ونصب جنود الاحتلال حاجزاً عسكرياً على دوار الروابي، وأعاقوا تنقل الفلسطينيين. كما اقتحمت قوات الاحتلال، بلدة طمون، جنوب شرق طوباس برفقة جرافات، وداهمت العديد من منازل الفلسطينيين.

وفي الخليل، داهمت قوات الاحتلال عدة بلدات وفتشت منازل الفلسطينيين وأجرت تحقيقات ميدانية. حيث اقتحمت بلدة بني نعيم

صيانة أجهزة الإنارة في دمشق القديمة



■ ليندا معطي

أكد مدير مدينة دمشق القديمة المهندس رشاد دعبل لـ «الثورة» أن ورشات المديرية عملت على صيانة أجهزة الإنارة وتغذيتها بالطاقة البديلة في الجادات المحيطة بمكتب عنبر، كما نفذت أعمال طينة لجران المنازل المتضررة.

وقامت بإزالة التشوهات البصرية وإعادة طلاء تلك الجدران في المنطقة، وذلك ضمن حملة إعادة الألق لدمشق القديمة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سورية والمجتمع المحلي.

تعاون لتحسين الخدمات في الحمديّة والحريقة



■ ثورة زينية:

مطالب ومبادرات تنموية وخدمية تضمنها لقاء محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي مع رئيس غرفة تجارة دمشق باسل الحموي وأعضاء الغرفة لتحسين الخدمات والمشهد البصري في الأسواق وخاصة في سوق الحريقة والحمديّة.

رئيس وأعضاء

الغرفة أكدوا خلال اللقاء أهمية القيام بحملة لإنارة أسواق دمشق بالطاقة البديلة بالتعاون بين الغرفة والمحافظة وأصحاب الفعاليات التجارية والاقتصادية، والتنسيق مع غرفة الصناعة لإنارة سوق الحميدية بالطاقة البديلة كبداية وإزالة الإشغالات غير النظامية في الأسواق التي تسبب ضرراً لأصحاب المحال التجارية، مشيرين إلى وجوب تنظيم حركة دخول وخروج السيارات في منطقة الحريقة لمعالجة الازدحام المروري.

وأعربوا عن استعداد الغرفة للتعاون مع المحافظة وأصحاب الفعاليات التجارية لتحسين الخدمات والمشهد البصري في الأسواق. محافظ دمشق أكد تقديم كل الدعم والتسهيلات لغرفة التجارة وأي مبادرة تنموية وخدمية تطرحها أي جهة خدمة للمصلحة العامة وللنهوض بواقع الخدمات في المدينة، مشيراً إلى أهمية إنارة الأسواق بالطاقة البديلة ودعم المحافظة وتقديم كل ما يلزم لها.

حمولات الكهرباء زادت ١٠٠٪ في القنيطرة..



■ خالد الخالد

طالب أعضاء مجلس محافظة القنيطرة في ختام اجتماعاته بالعديد من المطالب الخدمية، ومنها العمل على تفعيل فرع الغاز وتخفيض مدة الرسالة والتي تتجاوز الثمانين يوماً، والإسراع بافتتاح محطة للأوكتان على أرض المحافظة، وفصل مخرج كهرباء ريف دمشق ودرعا عن محطة القنيطرة لكون مخصصات القنيطرة والبالغه حالياً ٢٠ ميغا واط، يذهب منها ١٤ ميغا واط لتلك القرى،

والفساد لتتم المحاسبة، وضرورة تفعيل المجتمع المحلي وتشجيع المبادرات والعمل التطوعي والارتقاء بالعمل نحو الأفضل، ووضع الأولويات من الاحتياجات، مطالباً أعضاء المكتب التنفيذي بمتابعة عمل مديري الدوائر الحكومية كل في قطاعه وإعادة تقييم أداءهم وتحديد الصعوبات التي تواجه عمل المديرية.

وأوضحت مدير كهرباء القنيطرة -تكاليفاً- المهندسة مريم داود أن حمولة الكهرباء زادت بنسبة ١٠٠٪، وبسبب برودة المحافظة فإن المواطن لا يكتفي بتشغيل مدفأة كهرباء واحدة، الأمر الذي يؤدي إلى احتراق مراكز التحويل وخروجها من الخدمة.

وأشار مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك أحمد غنطوس إلى النقص الكبير بعدد المراقبين التموينيين الموجود حالياً تسعة فقط بمن فيهم معاون المدير، مبيناً أن دور الرقابة التموينية ينحصر في استلام صهريج المحروقات وتفريغه في خزانات المحطة أو المركز، مطالباً بضرورة تفعيل ثقافة الشكوى عند المواطن لضبط حالات الخلل في عمل المحطات أو الأقران أو وسائل النقل أو الفعاليات التجارية المختلفة.

أو تعويضهم بالكميات اللازمة، وتأمين لقاح داء الكلب بسبب زيادة حالات عضات الكلاب الشاردة، وتأمين لقاح الأطفال في مركز قدسيا الصحي.

كما تطرقت المداخلات لسبب التأخر بتنفيذ صيانة الطرق رغم توفر الاعتمادات اللازمة منذ تموز الماضي، وتأمين حراس للمدارس بعد حالات السرقة، وضرورة إجراء مسابقة خاصة بتربية القنيطرة لتأمين حراس ومستخدمين والشواغر، وتحقيق العدالة بتوزيع المازوت الزراعي والطرق الزراعية، والحد من المحسوبيات، وهيمنة أصحاب المحطات والمستثمرين على آلية توزيع المازوت الزراعي، ومعالجة زيادة حالات السرقة بتجمعات النازحين بريف دمشق وخوف المواطنين من الخروج ليلاً، والمطالبة بتركيب أجهزة إنارة تعمل على الطاقة البديلة، ومعالجة إساءة معاملة مختار عين عيشة أثناء استصدار الوثائق المطلوبة للهلل الأحمر أو الجمعيات الأهلية والتي تقوم بتوزيع الإعانات على الأسر الأكثر هشاشة.

وشدد محافظ القنيطرة طوني عزيز حنا على تطبيق القوانين والأنظمة والإشارة إلى مواطن الخلل

مطالب بضبط أجور المستشفيات

الخاصة بدرعا..

■ جهاد الزعبي

تحوّرت مطالب أعضاء مجلس محافظة درعا خلال جلستهم العادية السادسة حول ضبط وتحديد أجور الخدمات الصحية والعمليات الجراحية بالمستشفيات الخاصة وزيادة عدد باصات النقل الداخلي وتشديد الرقابة على توزيع المحروقات.

وبين رئيس مجلس المحافظة منهل المحاميد في تصريح لـ «الثورة»، أن أعضاء المجلس طالبوا بإعادة هيكلية المجمعات التربوية وضبط أجور العلاج والعمليات الجراحية بالمستشفيات الخاصة، وفتح مركز منح بطاقة تكامل في مدينة الشيخ مسكين، وزيادة مخصصات المحافظة من الكهرباء، وتشديد الرقابة على محطات بيع المحروقات، وزيادة عدد باصات النقل الداخلي لتخديم المدن والبلدات.

ونوه بأن المحافظ المهندس أسعد الطوكان، وأمين فرع حزب البعث حسين الرفاعي أكدوا خلال الاجتماع أهمية إيصال صوت المواطنين عبر أعضاء المجلس والاهتمام بمطالبهم والعمل على تحقيقها، وتفعيل دور المجتمع المحلي في الرقابة، والتشاركية في تنفيذ الخدمات العامة وتحديد الاحتياجات.



عند افتراق «الرسمي» و«الموازي» . . الأسعار تعكس الأخير منها «المركزي»: بعض البنوك تحافظ على أسعار صرف مبالغ فيها

المركزية تحافظ على أسعار صرف رسمية مبالغ فيها، على الرغم من أنها غير قادرة على ضمان إمكانية تلبية المعروض من النقد الأجنبي والطلب على معاملات الحساب الجاري (النظامية) وفق هذا السعر، وعندها يتطور سوق سعر الصرف الموازي، وكذلك الحال عندما يكون الفارق بين السعرين الرسمي والموازي كبيراً ومستداماً، فإن مستويات الأسعار في الاقتصاد تتجه لتعكس سعر الصرف في السوق الموازية، ناهيك عن أن الاعتراف بالواقع من خلال السماح باستخدام سعر مقاصصة السوق يفيد النشاط الاقتصادي دون أن يؤدي بالضرورة إلى مزيد من التضخم، ولكن سعر الصرف الموحد والمعادل للسوق لن يستقر في غياب سياق مالي ونقدي داعم.

الحالة السورية

محلياً يمتلك الاقتصاد السوري سعرين لليرة السورية مقابل الدولار الأميركي، أحدهما وفق النشرات الرسمية الصادرة عن مصرف سورية المركزي والمستخدم في كافة عمليات الحساب ضمن سياق المعاملات النظامية، والسعر الآخر هو السعر غير النظامي، وضمن جهود المركزي وبالإستناد إلى المعطيات المحلية والعالمية، فقد تم تقليص الفارق بشكل ملموس بين السعر الرسمي والسعر الموازي بعد اتباع سياسة جديدة لسعر الصرف أكثر مرونة، ناهيك عن أن الوصول إلى سعر موحد أو أسعار متقاربة والحفاظ على استقرارها من شأنه دعم الاقتصاد السوري، وكذلك التوجه في كافة المعاملات والتعاملات الاقتصادية نحو السعر الرسمي.



الفجوة من خلال الانتقال إلى سعر مقاصصة السوق بعد التخلي عن السعر الرسمي من قبيل (الاعتراف بالواقع)، الذي لا يمكن لجزء كبير من الاقتصاد الوصول إليه، والتوجه إلى سعر موحد لمقاصصة السوق للمعاملات الجارية، ومن شأنه أن يزيل التشوهات وأوجه القصور التي يفرضها سعر رسمي لا يتماشى مع الواقع الاقتصادي، وتكون العواقب التضخمية المترتبة على هذا التحرك في أغلب الحالات صغيرة نسبياً، وذلك لأن الأسعار تنعكس وتعمل أساساً وفق السعر الموازي، ناهيك عن أن توحيد السعر في حد ذاته لن يؤدي إلى الحد من التضخم وانخفاض قيمة العملة، حيث إن أسعار الفائدة الداعمة والسياسات المالية تعد عوامل مهمة في تحديد معدل مقاصصة السوق السوداء أكان ذلك وقت التعديل أو في المستقبل.

انعكاس السعر الموازي

تأسيساً على كل ما طُرح آنفاً، فقد بينت الدراسة أن بعض البنوك

■ مازن جلال خيريك

ناقش مصرف سورية المركزي فوارق سعر الصرف بين الرسمي والموازي، متطرقاً إلى وجود وحدة سعر الصرف تأسيساً على سلبيات السعرين، مبيناً جدية الخطوات التي اتخذها المركزي لتقليص الفجوة التي خلقها الفارق بين السعر الرسمي والموازي.

عقابيل السعيرين

ووفقاً للمركزي فإن الأدبيات الاقتصادية أكدت أنه لا مناص من أن يكون للاقتصاد سعر صرف واحد بالنسبة لجميع معاملات الحساب الجاري لديه، ولكن في بعض البلدان يوجد أكثر من سعر لتسوية المعاملات، وغالباً ما يكون عبارة عن سعرين أحدهما سعر رسمي لا يتم عنده تلبية الطلب على العملات الأجنبية بشكل كامل، والسعر الآخر مواز (المقصود به سعر السوق السوداء)، الأمر الذي قد يتعارض مع التزامات الدول، ويتسبب في إنشاء أسواق منفصلة لسعر العملات الأجنبية مع فروق أسعار واسعة، ومن الممكن جداً أن يصعب معالجة فروق الأسعار في الأسواق الموازية غير القانونية، وعليه فإن وجود أسواق العملات الأجنبية الموازية والمشاكل المرتبطة بها من المرجح أن يتسبب بمشاكل متعددة، وقد شهد بالفعل ضعف موازين المدفوعات في الدول وضغوط أسعار الصرف والتبعات المتعلقة بجائحه كوفيد-19 زيادة في مثل هذه الحالات.

سعر مقاصصة السوق

وبحسب المركزي فإن إحدى الدراسات تناقش تأثير الفارق المتزايد بين أسعار الصرف الرسمية والموازية في السوق لأغراض تسوية المعاملات الحالية، وما يحدث عندما يتم القضاء على هذه

التغيرات المناخية ترخي بظلالها على قطاع النحل

■ وفاء فرج

شهد قطاع النحل تراجعاً واضحاً في إنتاجه خلال السنوات الأخيرة، ولأسباب عديدة يعاني اليوم هذا القطاع، فكيف السبيل للتهوض به؟ رئيس لجنة النحل في غرفة زراعة دمشق وريفها باسم العطار أكد أن العام الماضي كان عاماً سيئاً على قطاع النحل بشكل عام، ويعود السبب إلى أنه تخللت في بداية موسم الحمضيات أمطار غزيرة وسقوط البرد، وحصول فيضانات في بعض المناطق أدت إلى غمر عدد من المناحل، الأمر الذي أدى إلى تراجع في أعداد النحل.

تأثير تراجع إنتاج الحمضيات

منوهاً إلى أن موسم الحمضيات أصبح غير مجد بالنسبة للنحالين، فالكميات لم تكن كبيرة. وأشار العطار إلى أنه أيضاً خلال موسم حبة البركة واليانسون والمواسم التي تليها، جاءت موجة حر شديدة حيث جف رحيق الأزهار ولم يستطع النحل جمع كميات من الرحيق من هذه الأزهار، ومن ثم تالتت المواسم على موجات حارة فانعكس ذلك انخفاضاً في كميات العسل المنتجة من النحل.

ونوه إلى أن القطاع لا يزال إلى الآن يعاني مع عدم سقوط الأمطار المناسبة باستثناء المناطق الساحلية، كان هناك قليل من الأمطار إضافة إلى حرائق الغابات التي جاءت على الكثير من المناحل الأمر الذي أدى إلى تضرر بشكل كبير في قطاع النحل في العام الماضي، وأن كميات العسل المنتجة كانت كميات خجولة ومنخفضة عن السنوات الماضية.

وبين أن النحالين يواجهون صعوبات ارتفاع تكاليف الإنتاج من محروقات وعمليات النقل وتكاليفها المرتفعة، والارتفاع المستمر لمستلزمات الإنتاج نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج على المنتجين، ولذلك لم تكن الأوضاع مناسبة في العام الماضي، أملاً أن تكون الأمور في هذا العام أفضل مشيراً إلى أن هناك جهوداً مبذولة من كل الجهات التي تعنى بالنحل، وبكافة القطاعات للعمل على مساعدة النحالين.

من جهتها رئيسة دائرة النحل والحريير في مديرية وقاية النبات في وزارة الزراعة المهندسة إيمان رستم بينت أن وضع التربية في هذا



الموسم جيد مقارنة بالسنوات السابقة ومعدل الإنتاج وجدوى التربية لهذا العام كانت خلال الموسم الخريفي أفضل منها خلال الموسم الربيعي (بالنسبة لإنتاج للعسل)، وسجل تطور ونشاط ملحوظ في تصدير مادة العسل إلى بلدان ودول عربية وأجنبية منها الولايات المتحدة الأميركية.

إنتاج ٣٨٤٦ طن عسل

وقالت المهندسة رستم أنه وفقاً لأخر إحصائية في وزارة الزراعة في (عام ٢٠٢٣) فقد بلغ إجمالي عدد خلايا النحل (البلدية والحديثة) لعام ٢٠٢٣ هو: ٥٥٩٧٣٨ خلية وأن كمية إنتاج العسل لنفس العام المذكور ٣٨٤٦ طناً، موضحة أن هذا العدد من الخلايا وكمية الإنتاج هو الأعلى بالمقارنة مع ما سبق من مواسم منذ بدء الحرب على سورية، حيث بلغ إجمالي عدد خلايا النحل (البلدية والحديثة) لعام ٢٠٢٣ مقدار ٥٤٤٨٤٦ خلية، وبلغت كمية إنتاج العسل لذلك العام ٢٨٩٦ طناً، كما انخفض إجمالي عدد خلايا النحل في سورية في عام ٢٠١٦ وفقاً لإحصائيات وزارة الزراعة إلى ٤٥٩٠٤٢ خلية، وهو الأقل عدداً وكانت كمية الإنتاج المسجلة في ذلك الموسم هي ٢٤٢١ طن عسل.

انخفاض الطلب

وعزت رستم سبب تراجع تربية النحل في سورية خلال العشر سنوات الأخيرة لعدة أسباب منها، خروج مساحات واسعة

من المراعي النحلية عن السيطرة وصعوبة الوصول إليها وارتفاع تكاليف مستلزمات التربية، وضعف القوة الشرائية وانخفاض الطلب على العسل ومنتجات الخلية، وهجرة العديد من المربين والخبرات المحلية، وعدم وجود قنوات لتصريف المنتجات، وغياب الأسواق التنافسية نتيجة الأوضاع السائدة، والتغيرات المناخية وتفشي آفات النحل وانتشار المواد مجهولة الهوية.

الحرائق والمبيدات

وبينت رستم أن الحرائق في بعض المناطق وكذلك الرش العشوائي للمبيدات، أدت إلى نفوق عدد كبير من خلايا النحل في تلك المواقع، وتضرر المربين.

معا لتعزيز ثقة الطفل بنفسه

الثورة - حسين صقر

للأسرة دور كبير في توعية الطفل، وتقوية شخصيته وجعله فرداً فاعلاً في المجتمع، لذا تقع على عاتق الأهل وخصوصاً الأب مسؤولية كبيرة في تعزيز ثقة الطفل بنفسه أو تدمير تلك الشخصية، وذلك من خلال تعريفه بما له وما عليه، لتكون لديه القدرة على التعامل مع من حوله.

عشر قضايا مدمرة

خبراء في علم الاجتماع والنفس، حددوا عشرة عوامل مدمرة لشخصية الطفل، فيما لو فعلها الأب، في الوقت الذي تبنى فيه شخصية ذلك الطفل في حال ابتعد عنها الأهل وفعلوا عكسها.

أول تلك العوامل المدمرة اللوم، حيث الملامة الدائمة على أي فعل قام به الطفل يضعف شخصيته ويجعله متردداً خائفاً، ويعد ليس للعشرة وحسب، بل للمئة كي يقوم بعمل ما، لهذا وجه هؤلاء بعدم إلقاء اللوم على فعل اقترفته الابن أو الابنة، والاكتماف بالتوجيه والتعريف بأن هناك أشياء أفضل بكثير فيما لو قام أو قامت بها.

الأمر الثاني، النقد السلبي المستمر لما يفعله الطفل أو الطفلة، وأن كل ما أداه ليس جيداً ولاجديراً بالاهتمام، هنا يبدأ الإحجام عن أي نشاط أو مبادرة، لأنه يدرك مسبقاً أن نقداً جارحاً ينتظره، ومهما قدم لن يلاقى الصدى الإيجابي، وبالتالي النيل من إمكانياته وإضعافه.

كذلك العقاب على كل شاردة وواردة، دون التسامح والتوجيه، وكلما دق الكوز بالجرعة، إما يعاقب الطفل بالضرب وإما الحرمان من المصروف أو الخروج من المنزل للعب أو الترفيه، هذا أيضاً يضعف الشخصية ويدمرها ويجعل الطفل كائناً مغلوباً على أمره.

إضافة لما سبق مقارنته بأبناء من حوله من أقارب وأصدقاء وجيران، أو مقارنته عندما كان بعمراً، فذلك يجعله مقصراً عن أداء ما يوكل إليه، وقبل أن يفكر بتفكير ما طلب منه، يفكر كيف سيتفوق على غيره، وقد يستخدم أساليب غير محمودة للحصول على نتائج.

والصراخ أيضاً بوجهه كيفما توجه، يخلق من البيئة التي يعيش فيها الطفل بيئة متشنجة ملؤها التوتر وانعدام الراحة، فضلاً عن إعطائه كل ما يريد ويطلب وتلبية حاجاته، والتحدث عن سلبياته، والقيام بمهامه وحل وظائفه والدفاع عنه سواء أكان مخطئاً أم مصيباً، وجعله على حق دائماً، كلها عوامل مدمرة من الضروري الابتعاد عنها.

تنمية الهوايات واكتشاف المواهب

وفي هذا السياق يقول الاختصاصي في علم النفس التربوي محمد بركات سعيدة: كلما صار الأطفال أكبر سناً، زادت الضرورة لتشجيعهم على اتخاذ قراراتهم الخاصة وتحمل مسؤولية أفعالهم، حيث لا تعد القوة الداخلية من السمات التي يولد بها الطفل، ولكنها تتطور نتيجة تفاعله اجتماعياً مع والديه اللذين يضعان الأساس لنموه خلال أعوامه الأولى.

وخلال مرحلة التعليم الابتدائي وفترة البلوغ، يكون الهدف هو الحفاظ على هذه العلاقة بين الطفل ووالديه، إذ إن الأسرة إلى جانب المدرسة لديها التأثير الأكبر على كيفية تعلم الأطفال طريقة التعامل مع حالات التوتر والمواقف الصعبة، بأسلوب جيد. أولها إعطاء إشارة على الحب والدعم، حيث من الضروري أن يكون الآباء إلى جانب أبنائهم من أجل تنمية شخصياتهم، وذلك عن طريق التحدث معهم، مع تقديم الدعم والثقة للطفل، لأن الأطفال الذين يشعرون بأنهم محبوبون ومقبولون، سيكون تكوينهم للمشاعر الطيبة تجاه أنفسهم أمراً أكثر سهولة.

ثانياً إعطاء الاهتمام الكامل، حتى لو لم يعودوا صغاراً، وإن كانوا قادرين على القيام بعدد من الأمور، يحتاج الأطفال إلى الاهتمام الكامل من جانب والديهم حتى يتمكنوا من بناء شعور قوي بتقدير الذات، مثلاً كأن يضع الآباء هواتفهم الذكية جانباً أكثر من المعتاد، وأن يكرسوا أنفسهم بشكل كامل وتام لأبنائهم، والاستماع لهم.

دعم عاطفي

ونوه سعيدة إلى أهمية تحديد إشارات إيجابية، حيث يحتاج الأطفال إلى الدعم العاطفي خلال مرحلة التعليم الابتدائي وفترة البلوغ، ويجب أن يحصلوا على دفعة إيجابية، بداية جيدة لليوم، فكلما إلى اللقاء قبل



الذهاب إلى المدرسة مثلاً تدعم الطفل بجرعة من الأمل والتفاؤل والحب. كما من الضروري أن يكون الوالدان قدوة في التعامل، فمن الممكن أن يواجه الأطفال في حياتهم اليومية أنواعاً مختلفة من المشكلات، لذا يمكن للوالدين تقديم الدعم لأبنائهم، من خلال توضيح كيفية تعاملهم مع الأعباء التي يواجهونها بأنفسهم، وذلك بحثهم على الاحتفاظ بهدوئهم، والسعي إلى الحصول على الدعم وقبوله عند الاحتياج.

إضافة لما سبق أكد الاختصاصي النفسي ضرورة تعلم حل النزاعات، أي أن يتعلم الأطفال ذلك داخل أسرته، وعن طريق والديهم، كيفية التعامل مع النزاعات وطريقة حلها، وخاصة عند تعاملهم مع الآخرين من الفئة العمرية نفسها، أو مع الأشقاء، ولتحقيق ذلك يجب أن يتعلم الأطفال أن يتحدثوا مع بعضهم بعضاً، وأن يتوصلوا إلى حلول وسط، لأن ذلك يعطيهم ثقة بالنفس عند مواجهة المواقف الصعبة.

وأضاف سعيدة كذلك تعزيز الاستقلال، فكلما صار الأطفال أكبر سناً، زادت الضرورة لتشجيعهم على اتخاذ قراراتهم الخاصة وتحمل مسؤولية أفعالهم، فضلاً عن تشجيع المواهب والهوايات، حيث نصح سعيدة وجوب الاهتمام بالهوايات وتشجيعها، إذ إن إدراك الطفل أنه يجيد القيام بشيء ما، يعزز وعيه بنفسه، وفي الوقت نفسه، يمكن للهوايات أن تقوم بموازنة الحياة المدرسية اليومية، وأن تساعد في تقليل التوتر.

أمراض الشتاء والجائحات الجديدة

الدكتور بكرى لـ «الثورة»: الفيروسات موجودة على مدار العام ولكنها تنشط في الشتاء

الثورة - بشري فوزي

أسابيع قليلة تفصلنا عن الشتاء الذي تنشط فيه الفيروسات وترتفع نسبة الإصابة بالأمراض التنفسية والصدفية فما أسباب نشاط الفيروسات في هذا الفصل؟ ما أمراض الشتاء الأكثر انتشاراً؟ هل عادت كورونا أكثر تطوراً وخطورة؟ ما طرق الوقاية؟

كورونا عادت

تحكي نسرين قصتها مع تغير درجات الحرارة واقتراب الشتاء الذي أصبحت تخافه منذ ظهور كورونا قبل أعوام، وهي ترى هذه الفترة خطيرة حيث أصابها الجائحة الجديدة وأجسستها إصابته أسبوعين في الفراش.

وأضافت لقد ارتفعت درجة حرارتي وأصابني ألم في البلعوم انتقل إلى الصدر ولدى مراجعة الطبيب شخص لها الإصابة بأنها جائحة جديدة من كورونا، وهو منحور جديد ينتشر بسرعة، وله أعراض عديدة تشبه أعراض المنحورات السابقة، وهي تخشى البرد والشتاء حتى لاتصاب وأطفالها بجائحات كورونا التي تتطور وتنتشر بكثرة في الشتاء، مضيفاً أنها تحتاج للتدفئة والغذاء لتتمكن من التعايش مع برد الشتاء وأمراضه الكثيرة، ولكن ليس باليد حيلة كماقالت حيث تواجه صعوبة في توفير الغذاء الصحي الذي يعطي مناعة لها ولعائلتها لتأتي التدفئة ضمن رفاهيات أسرته بسبب ارتفاع سعرها.

الإنفلونزا الموسمية

اختصاصي الأمراض الصدرية في مشفى دمشق الدكتور محمد بكرى تحدث عن أكثر الأمراض التنفسية والصدفية شيعاً في فصل الشتاء وهي الإنفلونزا الموسمية، والتي تضم الرشح والزكام وتأتي بدرجات متنوعة حسب شدة الإصابة بالفيروسات المنتشرة، وأضاف أن الفيروسات موجودة خلال كل العام ولكنها تنشط في فصل الشتاء بسبب انخفاض درجات الحرارة وتغيرات الطقس والفيروسات كائنات متحورة وليست ثابتة، فهي تطور نفسها لتعود وتنتشر وخاصة في أماكن التجمعات كالمدراس ووسائل النقل كما أكد بكرى أن أمراض الإنفلونزا ليست أمراضاً صدرية بالدرجة الأولى بل أمراض جهازية تصيب كامل الجسم، ولكن



تظاهرات المرض هي علوية تنفسية أو أول صدريّة ثانياً مشيراً إلى أن الصدريّة أكثر خطورة حيث تسبب نقصاً في الأكسجة وتليف في الرئة وغيرها.

المناعة الأهم للوقاية

قال الدكتور بكرى إن فيروس الإنفلونزا يسبب أعراضاً متفاوتة لدى المصابين وذلك يعود للمناعة والضغط النفسي وشدة الإصابة الفيروسية إضافة لكمية الفيروسات التي يتعرض لها المصاب، وهذا يسمى علمياً الحمل الفيروسي، فكلما كان الحمل الفيروسي أعلى كانت أعراض المريض أشد والعكس صحيح.

وأما مناعة الأطفال فهي أكبر وأقوى من مناعة الكبار لذلك نرى أعراض الإصابة عندهم أقل من الكبار حيث يحتاج الكبار إلى وقت أطول للشفاء ويعود ذلك حسب الدكتور بكرى إلى نقص المناعة.

طرق التقوية

أكد اختصاصي الأمراض الصدرية محمد بكرى أن حجر الأساس لتقوية ورفع

المناعة هي التغذية الصحية وهي متوافرة في الخضار والاسيما الورقية والفواكه والنشويات ويمكن الحصول من خلالها على جميع الفيتامينات الضرورية للجسم باستثناء فيتامين B12 المتوفر في اللحوم فقط.

وتأتي الراحة النفسية وعدد ساعات النوم الكافية والتي تتراوح بين 6-8 ساعات متواصلة خلال الليل في الدرجة الثانية للحفاظ على المناعة وتقويتها، ولاتقل ممارسة الرياضة أهمية عما سبقها فهي تقوي المناعة وتخفف من حدة نزلات البرد وأمراض الشتاء.

الجائحة الجديدة

حسب الدكتور محمد فإن الجائحة الجديدة ليست خطيرة وهي أبسط أنواع الجائحات منذ عام 2019 فهي ليست مهددة للحياة وأعراض هذا المنحور الجديد هي الاحتقان الأنفي والعطاس والام في البلعوم والسعال الجاف مع ارتفاع الحرارة ونقص الشهية إضافة لآلام عضلية هيكلية وهي ذات الأعراض الشائعة للإنفلونزا وكورونا.

وأما سبب انتشار المنحور الجديد بشدة في هذا العام فقال بكرى إن المنحور الجديد ينتشر بسرعة ولكنه ليس مهدداً للحياة وعزا سبب الانتشار إلى عدم الالتزام بالوقاية الشخصية موجهاً نصيحة بالابتعاد عن العناق والمصافحة وخاصة أثناء الإصابة للتحفيف من شدة الانتشار والإصابة مؤكداً أن قبولات المشافي قليلة جداً، وتشمل فقط ذوي المناعة الضعيفة للمصابين بأمراض مزمنة كالسكري والضغط، والصور الكلوي وتنمّع الكبد، وهنا تكمن أهمية لقاح الكريب الذي يعطي لقاحات معينة وليس للجميع كالكوادر الطبية التي تكون على تماس مباشر مع المرضى والمصابين بأمراض مزمنة وخطيرة وللحاح ليس استطباً للأشخاص السليمين وهو لا يمنع الإصابة بالمرض ولكنه يخفف من حدته.

وأخيراً منذ ظهور كورونا وحتى اليوم تتطور الجائحات وتنتشر في كل شتاء ولكن يمكن السيطرة عليها ووقف انتشارها بالوقاية الشخصية والتطبيق ثقافة الكمامة الواقية والابتعاد عن المجمات أثناء الإصابة للحد من إصابة من يلتقي بهم في أي مكان، فسواء الإنفلونزا أو منحورات كورونا لاحتياج سواء الوقاية وكما قالوا قديماً درهم وقاية خير من قنطار علاج.

غداً في دوري المحترفين .. ثلاث مباريات مؤجلة



■ مازن أبو شملة

تزامناً مع فترة التوقف الدولي، والمعسكر التدريبي الذي يقيمه منتخبنا الأول لكرة القدم في روسيا، قرر اتحاد كرة القدم، إقامة ثلاث مباريات مؤجلة من الجولة الأولى، لدوري المحترفين، غداً الجمعة، مع بقاء مباريات نادي الوحدة مؤجلة حتى إشعار آخر.

أهم هذه المباريات، لقاء الفتوة حامل اللقب مع الكرامة، في دير الزور، وهو لقاء يحمل في طياته الكثير من التشويق والإثارة على الرغم من الظهور الفاتر لأزرق الدير، الذي اكتفى بالتعادل السلبي مع الشعلة، واقتنص تعادلاً بهدف لهدف من تشرين، على حين فإن الكرامة تغلب على الجيش في الجولة الثانية، وتعادل مع جبلة بجبلة، في الجولة الثالثة.

وفي ملعب البعث بجبلة، يلتقي فريقها مع الشعلة ضيف الأضواء، في مباراة يطمح فيها أصحاب الأرض لتحقيق أول فوز لهم، بعد خسارة وتعادل، ويدخل الشعلة المباراة وفي جعبته نقطتان من تعادلين سلبيين، مع كل من الشرطة والفتوة.

في حماة يلعب الطليعة مع حطين في سعي لتحقيق الفوز لكلا الفريقين، فالضيف حقق تعادلين، مع كل من الأهلي والوثبة، فيما حقق حطين الفوز على جبلة، وتبقى له مباراة مؤجلة مع الوحدة.

بعد غياب ١٣ عاماً ..

الفتوة يجري تمرينه الأول في دير الزور

■ سومر الحنيش

أجرى رجال الفتوة، التمرين الأول لهم على أرض الملعب البلدي بدير الزور، بعد غياب استمر (١٣) عاماً، وسط أجواء إيجابية وارتياح كبير.

ووصلت بعثة النادي، قادمة من العاصمة دمشق، عقب جاهزية الملعب البلدي، الذي استمر العمل فيه أكثر من عامين، وتم مده بالبرول الصناعي.

ويستعد الفتوة لمواجهة الكرامة غداً الجمعة، في مباراة مؤجلة لحساب الجولة الأولى، من الدوري الممتاز لكرة القدم، وشهد التمرين حضوراً جماهيرياً كبيراً من عشاق ومحبي الأزوري المعروفين بولائهم الشديد وسفرهم مع الفريق أينما حل.

مدرب الفريق الكابتن إسماعيل السهو أبدى



ارتياحه لهذه العودة إلى الملعب البلدي، بعد غياب طويل، متمنياً أن تكون العودة واللعب بدير الزور، عاملاً إيجابياً في دعم مسيرة الفريق وتحقيق الفوز على الكرامة، بفضل تشجيع الجماهير ووقوفها إلى جانب الفريق، على اعتبار أن عاملي الأرض والجمهور كانا دائماً حافزاً للفريق لتقديم الأفضل على المستطيل الأخضر.

في دوري السيدات فوز كبير للهلال

مقابل هدف وحيد، وقد تناوبت على تسجيل الأهداف مي الجاني (٥ أهداف) وأية محمد ثلاثة أهداف، وهلز حاجي ورزان خوندي، وسجلت هدف فيروزة الوحيد للاعبة بيان عطو.

لينا عيسى في إطار مباريات الجولة الرابعة، من الدوري السوري في كرة القدم للسيدات، حققت سيدات الهلال فوزاً كبيراً على نظيرتهن سيدات فيروزة بعشرة أهداف



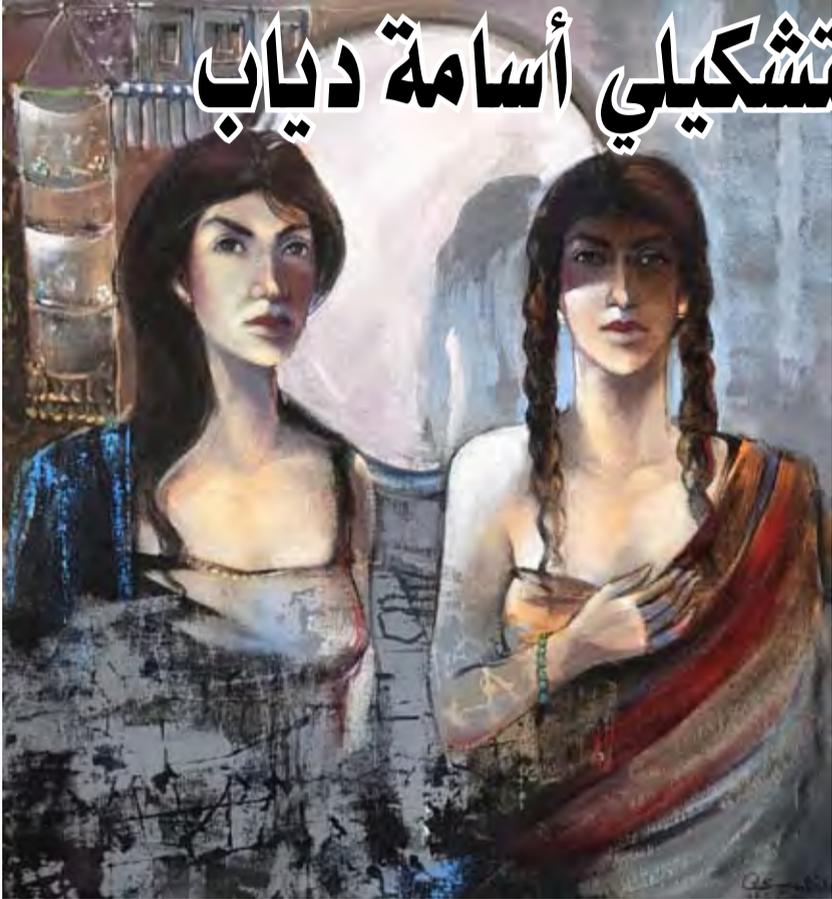
مشاركة واسعة في سباق الخيول العربية

■ ورود سلوم

أقامت الجمعية السورية للخيول العربية الأصيلة، ونادي الفروسية في حماة، وبمشاركة (٦٣) جواداً من مختلف المحافظات السورية، بالتعاون مع مكتب الخيول في وزارة الزراعة، سباقاً للخيول العربية الأصيلة، حيث تميّز في هذا السباق الشوط الرابع (شوط الديربي والجائزة الكبرى) فكانت المنافسات قوية وندية، وفاز بها بالشوط الأول المخصّص لعمر ثلاث سنوات، ولمسافة (١٤٠٠) متر للخيول العربية الأصيلة السورية الصافية «درجة رابعة» الجواد «المشهر البندر» مالكة غسان جنيدي، وفي الشوط الثاني لعمر ثلاث سنوات، لمسافة (١٤٠٠) متر للخيول العربية المسجلة درجة رابعة، فاز بالمركز الأول الجواد «سيدي المراد» مالكيه سحبان البرازي وعبد الرحمن المراد، وفي الشوط الثالث لمسافة (١٦٠٠) متر للخيول العربية المسجلة «درجة رابعة»، فاز الجواد «لبوة الأمير» مالكيه آزادي وجواد البرازي، وفي الشوط الرابع وهو شوط «الديربي الجائزة»، لمسافة (١٦٠٠) متر للخيول العربية المسجلة درجة أولى وثانية وثالثة، فاز الجواد «حربية عاصم» مالكيه رياض سويدان بالمركز الأول، وفي الشوط الخامس لمسافة (١٦٠٠) متر للخيول العربية الأصيلة السورية الصافية، درجة ثالثة فاز بالمركز الأول «حرير الزين» مالكيه أكرم الخلف، أما في الشوط السادس لمسافة (١٦٠٠) متر للخيول العربية الأصيلة السورية الصافية، فقد فاز بالمركز الأول الجواد «رمش العين» مالكيه بدر شحادة، وفي الشوط السابع للخيول العربية الأصيلة المسجلة لمسافة (١٦٠٠) متر، فاز الجواد «مهيب الوصل» مالكيه عامر كتب بالمركز الأول، وفي الشوط الثامن للخيول العربية الأصيلة السورية الصافية «درجة أولى وثانية» ولمسافة (١٨٠٠) متر فاز الجواد «الباز أفران غريب» مالكيه مرهف غريب بالمركز الأول.



«بورتريه ثنائي» للتشكيلي أسامة دياب



■ رفاه الدروبي

حرص التشكيلي أسامة دياب على امتلاك عنصر الإمتاع ببساطة حضور الشكل والتقنين في اللون، وكالعادة لا يغيب عنده الرمادي باعتباره يستخلص منه انبعاث أطراف اللون الصريح، حيث تصبح الألوان أكثر تشويقاً وحضوراً. هذا ما بدا في لوحته «بورتريه ثنائي» التي أنجزها ضمن مجموعة أطلق عليها «إيفا ٢»، المجموعة التي سبق أن شارك فيها ضمن معرضه في صالة عشتار، ولكن لم يعرض اللوحة حينها، وإنما يعرضها اليوم في معرض «بينان» الحاضر والماضي المنظم في الثقافي الروسي.

التشكيلي دياب خريج كلية الفنون الجميلة عام ١٩٨٥، أوضح بأنه استخدم تقنية مركبة لمجموعة ألوان متألفة وتعابير بسيطة مألوفة، وتكوين محبوب رصين.

واللوحة عبارة عن بورتريه ثنائي لفتاتين شرقيتين بلباس نمطي لبيئة الشرق العربي، عكس فيها الفنان لقاءً بين جيلين للفنانين التشكيليين السوريين، بينما صاغ لوحته بأسلوب تعبيرى واقعي بخصوصيته المعهودة تظهر لمن يتتبع أعماله، ما يؤكد في مجمل نتاجه الفني عبر السنوات الأخيرة، وفي معارضه ومشاركاته كلها.

كما لفت الفنان أسامة إلى أن البحث في اللوحة وخلال قراءة لتكيفية

العناصر والمدلولات التراثية الشرقية بل العربية، تجسد البيئة الريفية تارةً، والمدنية الحضرية في أخرى، بجمال الريف وبساطة الوجوه ووزانة النظرات وطهارة الملامح الزاخمة بالأنوثة الرصينة، ببشرة تكاد تلمس الدفء على صفحاتها، وتتمازج فيها التقنيات لصياغة الأطياف بشفافية الأحبار والإكريليك وقوة الزيتي وإبهار اللون، وعموض اللمسة.

ثم أوضح بأنه استخدم اللباس التراثي المتناسق مع خلفية اللوحة، وبعض العناصر الزخرفية المتماهية مع الخلفية في البعد الثاني، فجاءت الألوان هادئة كي يعبر عن محبته للمرأة التي ظهرت من خلال بعض ضربات الريشة الحارة.

«طقوس سورية» في حمص



بعد إحياء أمسية «طقوس سورية» في دار الأوبرا في دمشق خلال النصف الأول من الشهر الماضي، يقوم كورال غاردينيا بقيادة سفانة بقله بإحياء الأمسية من جديد في حمص يوم السبت القادم على مسرح قصر الثقافة فيها.

تتألف الأمسية التي تتسم بالجرأة والتجريب عملياً، الأول بعنوان «سما»

بعيدة المنال"، وهو مبني على نص أوغاريتي يعتقد أنه كُتب عام ١٧٠٠ قبل الميلاد، وي طرح أسئلة متعلقة بمعضلة الإنسان الوجودية، أما العمل الثاني بعنوان «طقوس سورية»، وهو عمل موسيقي كورالي مؤلف من عشر حركات متسلسلة مبنية على نص كُتب لهذا الغرض.

انضمام فنانين لـ "لعبة القدر"



انضم عدد من الفنانين إلى المسلسل المعرب "لعبة القدر" الذي يقع في ٤٥ حلقة، والذي يجمع ممثلين من سورية ولبنان، حيث يحقق من خلاله الفنان قصي خولي والفنانة نورا رحال أولى تجاربهما في الدراما المعربة، في حين تسجل فيه الفنانة ديمة قندلفت ثاني تجاربها بعد "ستيليتو"، كما يشارك فيه الفنان ميلاد يوسف، ومن لبنان نذكر مشاركة للفنانين: رزان جمال، وسام حنا، ورنده كعدي.

يحكي العمل عن زوجين يعانين من عدم الإنجاب، فيتعرضان لضغوط عائلية كبيرة لأن الجميع ينتظر قدوم المولود الجديد الذي سيرث ثروة الأسرة، وتذهب الأمور باتجاه البحث عن حلول، ولكن حتى هذه الحلول تخفي وراءها مكائد ودياسيس ومؤامرات.